العلاقة بين الذكاء الإنفعالي والإضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في بيئات مختلفة (الريف والحضر)

سماح محمد مصلحي محمد[١]– رزق سند ابراهيم[٢]– سهير صفوت عبد الجيد[٣]
١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٣) كلية التربية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة الي معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر. ويفترض الباحثون إلي أن عند حدوث اي خلل أو نقص في الذكاء الانفعالي يؤدي بدوره إلي ظهور أعراض سيكوسوماتيه عند الطالب الجامعي، والتي يتم التعبير عنها على أنها اضطرابات عضوية يلعب فيها العامل الإنفعالي دورا هاما وقويا واساسيا. مما استدعي اهتمام الباحثون بعمل دراسة ميدانية على طلاب الجامعات المصرية في الريف والحضر وعددهم (١٠٠) (ذكور واناث). واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي بعد تطويره من قبل الباحثون ومقياس كورنل للاضطرابات السيكوسوماتية.

وتوصلت الدراسة الي النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي والاضطرابات السيكوسوماتية في الريف والحضر. عدم وجود فروق في الذكاء الانفعالي بين الريف والحضر. وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية بين طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر لصالح الحضر حيث كان متوسط الحضر (١٠٨,٩٥) ومتوسط الريف (٨٧,٠). وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الانفعالي بين الذكور والاناث من طلبة الجامعات المصرية لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (٤٤,١٦٩) ومتوسط درجات الاناث (٣٥,٩٢٨). وجود فروق دالة احصائيا في الاضطرابات السيكوسوماتية بين الذكور والاناث من طلبة الجامعات المصرية لصالح الاناث حيث بلغ متوسط درجات الاناث (١٣١,٣٢) ومتوسط درجات الذكور (٨٧,٩٣).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية مكثفة لطلبة وطالبات الجامعات المصرية في الريف والحضر خلال سنوات المرحلة الدراسية بأكملها لتوعيتهم بتوظيف انفعالاتهم بالشكل الامثل حفاظا على صحتهم النفسية والعضوية.

كلمات مفتاحية: الذكاء الإنفعالي – الإضطرابات السيكوسوماتية – الجامعات المصرية.

المقدمة

يعتبر الذكاء الانفعالي أحد أهم المواضيع الهامة التي تهتم بمعالجة الصراع والتناقض ما بين شعور الفرد وأفكاره، الأمر الذي يسهم في حل المشكلات الفردية ومن ثم البشرية، ويعد الانفعال النفسي استجابة متكاملة للفرد، ينجم عنها تغيرات وجدانية مركبة وتغيرات في وظائف الأعضاء، تشمل الجهاز العصبي والعضلي والغدي والهضمي. وتظهر الاضطرابات الناتجة عن الأسباب الانفعالية عندما يحدث اختلال في التوازن الهيموستازي للجسم، فيضطرب نتيجة المؤثرات النفسية والانفعالية التي يتعرض لها، وتقوم الأجهزة الفيسيولوجية بمجموعة من ردود الأفعال غير السوية تبدو على شكل اضطرابات جسمية (جولمان، دانيال: ٢٠٠٠).

وعلماء النفس قديماً اعتبروا أن الانفعالات والتفكير نقيضان، حيث اعتبرت الانفعالات عائقاً أمام التفكير، ويجب مقاومتها والحد منها لينمو تفكير الإنسان وذكاؤه. أما حديثاً فان علماء النفس ينظرون إلى الانفعالات على أنها سلوكيات منظمة تحكمها قوانين تعتمد بشكل كبير على المعرفة والبيئة المعرفية للفرد (العتوم، ٢٠٠٤).

وعندما نتحدث عن اضطراب سيكوسوماتى فإننا نقصد الحالة الناتجة عن الانفعال الزائد، ولا شك ان الاضطرابات الانفعالية مثل القلق والغضب والخوف والاحباطات ذات خطورة فهذه الانفعالات من شأنها ان تزيد من قابلية الجسم للإصابة بالمرض العضوي خاصة إذا استمر اضطرابه الانفعالي لمدة طويلة، مما يؤدى الى بعض التغيرات الفسيولوجية التي قد تسبب اضرارا بالغة في الجسم. (حسن مصطفى عبد المعطي، ٢٠٠٣).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ولذلك بهذه الدراسة حاولت ان أسلط الضوء على دور الذكاء الانفعالي واهميته في الحفاظ على الصحة النفسية والجسدية، والتركيز على عينة طلبة وطالبات الجامعة على اختلاف تخصصاتهم. ويأتي اهتمام الدراسة في البحث عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة الجامعات المصرية في مختلف بيئاتهم من جهة والكشف عن الفروق في كل من الذكاء الانفعالي والاضطرابات السيكوسوماتية وفق متغيري النوع والبيئة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسة فى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالى وبين الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية. نظرا إلى أهمية هذه الفئة الإجتماعية (الطلبة الجامعيين)، وحاجة الدول لطاقة أبنائها من الشباب الجامعي من حيث سلامتها وصحتها المتكاملة تم التركيز على هذه الفئة. كما تنطلق مشكلة البحث من التزايد الملحوظ فى انتشار الامراض السيكوسوماتية على المستوى العام مع تزايد المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنفسية. بالإضافة إلي التركيز الدائم من خلال جميع المسابقات التشجيعية علي المعلومات الثقافية او اختبار الذكاء العام او مستوى التحصيل الدراسي واهمال الجانب الانفعالي تماما وقوة الاشخاص علي التحكم والسيطرة علي انفعالتهم واختبارهم خلال مواقف مختلفة في مواجهتم لبعض الضغوطات المختلفه ودرجة تقبلهم للأزمات وادراتها وتخطي العقبات مع الحفاظ علي ثباتهم الإنفعالي وصحتهم النفسيه دون توتر او قلق فمثل هذه الاختبارات نادرة جدا بل ومنعدمة على حد علم الباحثة رغم اهميتها. ويشير بعض الباحثين مثل ابو زيتون الي أن كلما قلت درجة الذكاء الإنفعالي ازدات المشكلات لدي الطلبة (أبو زيتون، ٢٠١٤)، وكذالك الشهري الذي أكد من خلال دراسته على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات طلبة جامعة الطائف في الذكاء الإنفعالي ومتوسط درجاتهم في التوافق الدراسي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

من ناحية وبين متوسط درجاتهم في التحصيل الدراسي من ناحية أخرى (الشهري، ٢٠١٣). بالإضافة إلي دراسة (Manju, 2016) التي توصلت إلي ان إنحدار الذكاء الإنفعالي يصاحبه ارتفاع في مستوى الإجهاد العام.

فروض البحث

١- وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.
٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.
٣- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.
٤- وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الانفعالي بين الذكور والاناث لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.
٥- وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الذكور والاناث لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.

أهداف البحث

١- معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالى والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.
٢ – معرفة الفروق في الذكاء الانفعالى لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٣- معرفة الفروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.

٤ – معرفة الفروق فى الذكاء الانفعالى بين الذكور والاناث لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.

٥- معرفة الفروق فى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الذكور والاناث لدى عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تتناول هذه الدراسة موضوع الذكاء الانفعالى، وهو مفهوم حديث نسبيا. وقد تبين ان نقص الذكاء الانفعالى، قد يؤدى الى الشعور بالقلق، والاكتئاب، والوحدة النفسية، وعدم التوازن الاجتماعى، الى جانب ما يصيب الانسان من بعض الامراض الجسمية، كالربو، وقرحة المعدة، وأمراض القلب، فضلا عن اضطرابات الطعام، وعدم التوافق النفسي. (جولمان، ٢٠٠٠).

كذلك لا يعتمد توافق الفرد علي الذكاء العقلي فقط بل يتعداه الي نوع اخر وهو الذكاء الانفعالي، كما اشار جولمان (Goleman, 2000) ان الذكاء العام يتنبأ فقط بما يقارب ٢٠% من عوامل نجاح الانسان في الحياة، في حين يعود ٨٠% من النجاح الي عوامل اخري ترتبط بالذكاء الانفعالي .(نقلا عن جولمان، ٢٠٠٠: ٥٥)

بالاضافة الي ندرة الدراسات التى تتناول العلاقة بين الذكاء الانفعالى والاضطرابات السيكوسوماتية وخاصة في مصر.

الأهمية التطبيقية: تسعى هذه الدراسة فى الخروج ببعض الاقتراحات التى تساعد المسؤولين والقائمين على التعليم الجامعى، لعقد دورات تدريبيه للطلبة والطالبات الجامعيين، لتنمية الذكاء

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الانفعالى، والتدريب على الاتزان الانفعالى، حفاظا على سلامتهم الصحية، والوقاية قدر المستطاع من الاضطرابات السيكوسوماتية، وتحقيق افضل اداء، وتجعل لديهم القدرة على الاستمتاع بالحياة، والشعور بالرضا، ولتأهيلهم للإندماج فى سوق العمل بنجاح، وكذلك لتأهيلهم إجتماعياً في حياتهم الخاصة، كأباء، وامهات قادرين على مواجهة ضغوطات الحياة بذكاء انفعالي مدرب، تجنبا لكثير من المشكلات الاجتماعية.

الدراسات السابقة

1/ دراسة لورد تريلو وناتيليو اكستريميرا (٢٠١٢): بعنوان "استكشاف العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضى السرطان" فحصت هذه الدراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وجودة الحياة المتعلقة بالصحة في ٦٢ مريضًا مصابًا بالسرطان. على وجه الخصوص، تم فحص الصلاحية التنبؤية والتدريجية للذكاء الانفعالي للتنبؤ بجودة الحياة المتعلقة بالصحة بعد المستوى الذي يعزى إلى الشخصية. أظهر الذكاء الانفعالي تباينًا فريدًا وكبيرًا في التنبؤ بأبعاد الحياة المختلفة المتعلقة بالصحة، وقدمت هذه النتائج أدلة أولية على أن قدرات الذكاء الانفعالي لها إضافات مفيدة في مجال علم الأورام النفسي. واقترح الباحث تضمين برامج الذكاء الانفعالي لتكملة المناهج التربوية النفسية التي تهدف إلى الحفاظ على أو تحسين نوعية الحياة المتعلقة بصحة مرضى السرطان. أي توصلت النتائج الي وجود علاقة طردية بين ارتفاع معدلات الذكاء الانفعالي وبين ارتفاع جودة الحياة المتعلقة بالصحة لدى مرضي السرطان.

2/ دراسة على محمود كاظم (2014): بعنوان"تهيج القولون وعلاقته بالذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات البايوكيميائية" وهدفت الدراسة الرد على تساؤل هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي بين مجموعة المصابين بتهيج القولون ومجموعة غير

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المصابين؟ وذلك على عينة من الطلاب مكونة من (٢٨) طالب وطالبة منهم (١٥) مشخص باضطراب القولون و(١٣) طالب وطالب غير مصابين ولقياس الذكاء الانفعالي طبق الباحث اداة (السميح، ٢٠٠٨) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لصالح غير المصابين.

3/ دراسة ستنكليت وآخرون (٢٠١٤): بعنوان "دور الغضب وآلية التأقلم لدى مرضى القولون العصبي" وتقترح الدراسة أن الغضب سبب أساسي لتفاقم مرض القولون العصبي حيث ترجع أسباب المرض إلي حركة الجهاز الهضمي وفرط الحساسية الحشوية والعوامل النفسية والإجتماعية. وطبقت الدراسة علي مجموعتين، الأولي تكونت من ٣٧ مريض يعانون من الالام القولون العصبي، والثانية تكونت من ٣٢ فرد من الأصحاء خضعوا جميعا للفحص الطبي من قبل طبيب أمراض باطنية وتم إجراء فحص بالمنظار للقولون، وفحص اكلينيكي ونفسي. وأظهرت النتائج أن مرضي القولون لديهم مستويات أعلي من الغضب بمقارنتهم بالأصحاء، وأوصت الدراسة إلي ضرورة إجراء بحوث مستقبلية على مرضى القولون العصبي للتحقيق في دور الغضب وأسلوب التكيف من البداية.

4/ دراسة محمود خان (٢٠١٥): بعنوان "الذكاء الأنفعالي لطلاب الدراسات العليا في المناطق الريفية والحضرية بجامعة كشمير" هدفت هذه الدراسة الى محاولة معرفة ما إذا كانت الاختلافات الجغرافية تؤثر على تنمية الذكاء الإنفعالي بين الطلاب. وإلى اجراء مقارنة للذكاء الإنفعالي بين طلاب المناطق الريفية والحضرية من الفئة العمرية ٢٠-٢٥ ومحاولة معرفة ما إذا كان هناك أي اختلاف كبير في الأبعاد العشرة للذكاء الإنفعالي، أي الوعي الذاتي والتعاطف والتحفيز الذاتي، الاستقرار العاطفي، إدارة العلاقة، النزاهة، تطوير الذات، التوجه القيمي، الالتزام والسلوك الإيثاري. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وكشفت نتائج الدراسة بعد إجراء اختبار T، علي أنه لا يوجد فرق كبير بين الذكاء الإنفعالي (الدرجات الكلية) للطلاب في المناطق الريفية والحضرية.

5/ دراسة نانسي عبد المنعم حسن (٢٠١٥) بعنوان "القلق والاكتئاب وعلاقتهما ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدي عينة من الراشدين من الجنسين" دراسة عاملية مقارنة. وهدفت الدراسة الي معرفة القلق والاكتئاب وعلاقتهما ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدي عينة من الراشدين من الجنسين، وللوصول للنتائج تم الاستعانه بمقياس القلق (الحالة والسمة)، ومقياس كورنل للنواحي العصابية السيكوسوماتية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة (١٠٠ذكور و١٠٠اناث). وتوصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث علي مقياس الاكتئاب (د)، ومقياس كورنل للنواحي العصابية والسيكوسوماتية في لصالح الاناث. ولا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مقياس القلق (الحالة والسمة). وتوجد علاقة ذات دلالة احصائيا بين الاضطرابات النفسية (القلق والاكتئاب) والاضطرابات السيكوسوماتية واكدت الدراسة علي اختلاف التركيب العاملي للشخصية لدى كلا من الذكور والاناث على مقاييس الدراسة المختلفة.

6/ دراسة Joiceswarnalatha.R (2015) بعنوان:

دراسة مستويات الذكاء الانفعالي لدي الطلاب الحضريين والطلاب الريفيين مع الاشاره الى ادائهم الاكاديمي في الهند وتهدف هذه الدراسة الي مقارنة مستويات الذكاء الانفعالي للطلاب الذين ينتمون إلى خلفيات ريفية وحضرية، لذا من المفيد تقييم انفعالات الطالب ورفاهيته وتواصله الاجتماعي وضبطه الذاتي. وتهتم أيضًا بدراسة تأثير الذكاء الانفعالي على أدائهم الأكاديمي، لذلك سيكون من المفيد للكليات تطوير الذكاء الإنفعالي إلي جانب أدائهم الاكاديمي. وأظهرت هذه الدراسة الي أن مستويات الذكاء الانفعالي لدي طلاب الحضر أعلي من طلاب الريف بينما المعدل التراكمي للأداء الأكاديمي لطلاب الريف أعلي من طلاب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الحضر. ويمكن تحليل ذلك أنه لا يوجد تأثر للذكاء الإنفعالي علي الأداء الأكاديمي حيث أن مستويات الذكاء الانفعالي لدي الطلاب الحضريين عالية على الرغم من أن معدلهم التراكمي أقل من الطلاب الريفيين.

7/ دراسة Mahesh B. Bharvad (2015) بعنوان "دراسة الذكاء الانفعالي والتكيف بين طلاب المدارس" في الهند وتوصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي بين الحضر والريف لصالح الحضر ناتج عن تقدم البنية التحتية في الحضر وتقديم خدمات ذات جودة افضل ومرافق جيده. بالإضافه الي وجود فروق داله إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الذكور. وتوصلت أيضا إلي وجود علاقة طردية بين الذكاء الانفعالي والتكيف لدي طلاب المدراس.

8/ دراسة Manju في الهند (2016) بعنوان"الذكاء الانفعالي كمؤشر للصحة العقلية بين مجموعة الامراض المزمنة" وتهدف الدراسة الى فحص العلاقة بين أبعاد الذكاء الانفعالي والصحة العقلية بين مجموعة الأمراض المزمنة لدراسة دور الذكاء الإنفعالي في التنبؤ بالصحة العقلية. وتوصلت النتائج الي وجود علاقة طردية بين ابعاد الذكاء الانفعالي والصحة العقلية بين مجموعة الامراض المزمنة. وكشفت أن الذكاء الانفعالي ومكوناته المختلفة مرتبطة بنتائج صحية أفضل ومستويات أقل من الإجهاد. كذلك أشارت الى ان انحدار الذكاء الانفعالي يصاحبه ارتفاع في مستوي الاجهاد. كما تبين ان القدرة على ادارة الانفعالات يعطى افضل مؤشر من انخفاض التوتر.

9/ دراسةDragan Ristevski (2016) بعنوان:

"تأثير الذكاء الإنفعالي في تحسين الصحة النفسية في وجود ظروف من الضغوطات النفسية والإجتماعية" أظهرت النتائج الى وجود علاقة طردية بين ارتفاع معدل الذكاء الإنفعالي وبين التمتع بصحة نفسية جيدة. وأن الاشخاص ذو الذكاء الإنفعالي المنخفض لديهم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مؤشرات عالية من الإجهاد تظهر في صورة اكتئاب شديد او عدوانية وثقتهم بأنفسهم منخفضه. مما يؤكد ان منخفضي الذكاء الانفعالي في خطر يهدد صحتهم النفسية خاصة في المواقف العصيبه.

١٠/ دراسة (الشيخ، منال ٢٠١٩) بعنوان "الإساءة اللفظية الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية" واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عينة البحث من (٣٥٠) طالباً وطالبة في الصفين السابع والثامن، واستخدمت مقياس الإساءة اللفظية (إعداد عسيلي، ٢٠١١) ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية (إعداد ديوب، ٢٠١١)، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: ١) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإساءة اللفظية والاضطرابات السيكوسوماتية. ٢) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإساءة اللفظية وبُعد اضطرابات الجهاز الهضمي. ٣) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإساءة اللفظية وبُعد اضطرابات النوم. ٤) توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإساءة اللفظية وبُعد اضطرابات السلوك. ٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأم والأب في توجيه الإساءة اللفظية لدى أفراد عينة البحث لصالح الأم. ٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعرض للإساءة اللفظية لدى أفراد عينة البحث لصالح الإناث. (الشيخ، منال ٢٠١٩).

الإطار النظري

مفاهيم البحث:

١/ الذكاء الانفعالي: هو مجموعة من القدرات الانفعالية والشخصية التي تؤثر في القدرات الكلية للشخص ليتكيف مع متطلبات وضغوطات الحياه، وربط بيرن الذكاء الانفعالي بقدرة الفرد على التكيف والنجاح في الحياه (Bar-On and parker; 2000).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢/الاضطرابات السيكوسوماتية: وتعرف بأنها "الاضطرابات الجسمية المألوفة للأطباء، والتى يحدث فيها تلف فى جزء من اجزاء الجسم او خلل فى وظيفة عضو من اعضائه نتيجة اضطرابات انفعالية مزمنة نظرا لأضطراب حياة المريض، والتى لا يفلح العلاج الجسمى الطويل وحده فى شفائها تاما، لاستمرار الاضطراب الانفعالى وعدم علاج اسبابه الى جانب العلاج الجسمى. (نقلا عن ابو النيل، ١٩٨٤ :٤٧)

النظريات المفسرة للدراسة:

١- **الاتجاه الفيزيولوجى:** ويعتبر رائد هذه المدرسة العالم الروسي "Ravbou" وذلك من خلال دراسة ردود الفعل الجسدية أمام المثيرات الخارجية، وتمكن من تثبيت مبادىء النظرية اللحانية الحشوية وهى نظرية تبحث علاقة تأثير القشرة المخية (اللحاء) في الاحشاء. وتعتمد على التمييز الف يزيولوجى للظواهر النفسية ورفضها للتحفيزات المتعلقة بفردية الشخص وأحاسيسه الخاصة. (نقلا عن بيار مارتي، ١٩٩٢، ص١٩). ولهذه المدرسة الفضل الكبير في احداث تطورات هائلة حتى الان، ونذكر في هذا المجال العالم كانون Cannon ١٨٥١-١٩٤٥، حيث قام بإجراء ملاحظة منظمة علي التغيرات الفيزيولوجية المصاحبة للأنفعالات الشديدة والظروف المثيرة للمشقة كالام والجوع، واشار الى ان المنبهات التى ادت الى اثارة انفعالية تسبب تغيرات في العمليات الفيسيولوجية الاساسية. ومن اشهر تجاربه: تجربة استئصال المناطق العصبية لما فوق التلاموس لدى كلب اثبت من خلالها ان هذا الاستئصال اثر في ردود افعاله، وتوصل بهذا الى ان التلامس هو المركز الدماغي بالانفعالات. (نقلا عن زين العابدين درويش ١٩٩٩- ص٢٣٠-٢٣١ بيارماتى ١٩٩٢) واعقب كانون العالم النفسي الامريكىPhileb bard فقام بإعادة تجربته ليثبت ان احتفاظ الكلب بالتلامس ما تحت المهاد يؤدى الى حفظ ردود افعاله واكد على ان الهيبو تلامس هو مركز الانفعالات. ويعتبر العالم "Seli" هو اول من

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

اطلق مصطلح الشدة النفسية عقب دراسته لتأثيرها علي الحيوان ومن خلال دراسته توصل الى نظريته المعروفة بالتناذر العام للتكيف وتتلخص هذه النظرية فيما يلى:_**مرحلة الصدمة الاولى:** وهى الشدة الواقعة على الكائن الحي وهى نوعين:_أ- شدة جسمية: كالحروق والكسور، والالتهابات والحمى._ب- شدة نفسية: كالصدمات النفسية، والانباء المفاجئة،والحرمان والقلق._وهناك اجراءات يقوم بها الجسم ضد الصدمات فيقوم بأطلاق هرمون للدورة الدموية والاعصاب والغدد الصماء.- **مرحلة التكيف:** وتلى الاجراءات السابقة في حالة استمرار الشدة على الكائن الحي فإذا فشل الجسم في التأقم مع هذه الاخطار المستمرة ينتقل الجسم الى مرحلة الاعياء وهنا تحدث فوضة عضوية وما يحدث خلالها من ردود افعال غير موزونة وغير متناسقة هى التى تؤدى الى حدوث ضرر جسمى دائم (نقلا عن فخرى الدباغ، ١٩٨٣، ص٢٠٨).

٢- **اتجاه التحليل النفسي:** يشير مارتى الى ان الفضل الرئيسي لفهمنا للسيكوسوماتيك يرجع في الاساس الى جهود العالم سيجموند فرويد في اختراعه للتحليل النفسي (Pierre Marty 1998 p.19). وساهم اتباع فرويد في تصنيف المبادىء التحليليه في الميدان النفسي الجسدى فقد لاحظ هؤلاء أن الحالات الجسدية لبعض مرضاهم تتحسن بدرجة الشفاء احيانا اثناء علاجهم النفسي التحليلي. وحاول العالم F. Aleseandr مؤسس النظريه السيكوسوماتية التحليلية التوفيق بين النظريات الفيزيولوجية وبين التحليل النفسي، واستخلص من هذا التوفيق بنظرية ديناميكية مرتكزه علي مبدأ الصراع وخاصة اللاواعي. فهو يرى ان جوهر الصراع لا يكمن من وعى المريض وسلوكه الظاهرى، وانما يكمن في اللاوعي المريض وفي الآليات الدفاعية المستخدمة لديه. (بيار مارتى، ١٩٩٢، ص٤٥-٤٦). وافترض الكسندر ان بعض الصراعات تأثر على اعضاء معينة فالخوف والقلق ينعكسان على القلب والاوعية الدموية ومشاعر التبعية والحاجة للحماية ينعكسان غالبا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

على الجهاز الهضمى كما اشار الى ان الاستعداد للاصابة بمرض ما بسبب الوراثة او طبيعة الجسم يميز كافة للأصابة بهذا المرض، ما لم تصنف اليه العوامل الانفعالية المكبوته، وتبعا لدرجه ظهور الانفعالات والصراعات يميز الكسندر بين الاضطرابات الهيستريا في الاضطرابات النفسية البحته التى يمكنها ان تنعكس على الاعضاء المستخدمة في العلاقة مع العالم الخارجى (الجهاز الحركى، أعضاء الحواس، كالأنف، الجلد.....) وبهذا يكون الكسندر من اوائل مطبقي التحليل النفسي في مجال السيكوسوماتيك (بيار مارتى، ١٩٩٢، ص٤٦-٤٧). ويعتبر كل من هاري سوليفان وكارنى هورنى واريلا فروم من انصار مدرسة التحليل النفسي، التى شرعت في محاربة الاتجاه الغريزى الذي نادى به فرويد واصروا علي اهمية المتغيرات النفسية والاجتماعية فأهتمت كارنى هورنى بالاضطرابات السيكوسوماتية واشارت الي ان القلق والكبت ينتج عنهم امراض جسمية مثل الصداع والربو، الاستجابات الهضمية، ارتفاع ضغط الدم واعراض القلب. وتقول هورنى ان القلب مشكلة معقدة بسبب صلته الشديده بالعمليات الفسيولوجية وغالبا ما تصاحبه اعراض جسمية كخفقان القلب، والاسهال وعسر الهضم. وغيرها وبالرغم ان الاعراض الجسمية تظهر بشكل واضح في حالات القلق لكنها ليست موقوفه علي القلق وحده، وان اغلب الانفعالات الاخري كالغضب، والهيجان وغيرها يصاحبها تغيرات جسمية واضحة. (نقلاً عن مصطفي فهمى، ١٩٦٧، ص٢٣١) وارادت Fandourz Dubnar ان تقدم صورة شمولية وكاملة عن شخصية مرضاها، وادمجت عدد من العوامل منها العامل التاريخى، والفيزيقي، والانفعالي تلك العوامل التى تسهم في نشأة المرض ومن ثم اهتمت دبنار بتنظيم الشخصية عند المريض السيكوسوماتيك. (نقلا عن بيارمارتى، ١٩٩٢، ص٤٢).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

النظرية السلوكية: ينشأ الإنفعال من وجهة نظر السلوكيين نتيجة الصراع المستثار لدى الكائن الحي، والذي يؤدي به للقيام بإستجابات غير متناسقة، كما يفسر البعض الآخر الإنفعالات في ضوء إضطراب السلوك، ويؤخذ على هذه النظريات –فيما يرى ميلفن ماركس– أن هناك صعوبات في تحديد التعريفات الإجرائية الدقيقة لمعنى الصراع بإعتباره أساساً للإنفعالات. وقد تعامل واطسون مع الإنفعال على أنه نمط وراثي من الإستجابة وتتضمن تغيرات جسمية في جسم الكائن الحي ككل، وخاصة في الأنظمة الحشوية والغددية، وقد عالج واطسون الإنفعالات بنفس الطريقة التي تعامل بها مع الإستجابات غير شرطية التي تحدث بشكل متسق لمنبهات معينة, ويلاحظ أن واطسون لم يهتم بالتحليل الفسيولوجي للإنفعال أو بدور الجهاز العصبي. واهتم علماء المدرسة السلوكية بدراسة الاضطرابات السلوكية انطلاقا من العرض وليس المعنى الرمزى وبملاحظة العوامل الموقفية بدلا من الفروض الغيبية. واعتبر بعضهم ان الاضطرابات النفسجسمية هى عبارة عن اشتراط أى تعلم شرطى حيث افترضوا ان الانسان الذى لديه في الأساس حساسية من الغبار، يصبح لديه اى شيء مرتبط بالغبار حتى رؤيته او مجرد التفكير يسبب لديه نوبات ربويه فيه وذلك من خلال تعميم المثير (نقلا عن عبد الرحمان العيساوى، ٢٠٠٠، ص٢٢٤).

النظرية المعرفية: يري الاتجاه المعرفي ان السلوك الانسانى مرتبط بميزات بيئية، ووراثية مختلفة تعمل علي توجيه سلوكه بطريقة ما، وهذا السلوك ليس آلياً أو مباشرا حيث انه يمر بسلسلة من العمليات المعرفية الاساسية من ادراك، وانتباه، واسترجاع للمعلومات، وتحليل حتى تظهر الاستجابة سواء كانت داخلية كامنة يشعر بها صاحبها فقط او خارجية ظاهرة. (نقلا عن عدنان العثوم، ٢٠٠٤، ص١٨). ويرى علماء النفس المعرفيين ان المرضي المصابيين بهذه الاضطرابات يركزون انتباههم بإفراط على العمليات الفسيولوجية الداخلية، ويحولون

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الاحساسات الطبيعية الى امراض من الآلام، والوجع تدفعهم الي اللجوء الطبي الغير ضروري لمثل حالتهم بهدف العلاج. (نقلا عن عبد المنصف غازى، ١٩٨٤، ص٣٩-٤٠).

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

نوع الدراسة: دراسة وصفية باعتبارها انسب الدراسات العلمية لجمع المعلومات والبيانات حيث انها تقوم بالوصف الكمى والكيفى للمشكلات المراد دراستها بالصورة التى عليها.

منهج الدراسة: المنهج الوصفى بشقيه الارتباطى والمقارن نظرا لملاءمته طبيعة واهداف هذه الدراسة.

مجالات الدراسة:

المجال البشرى: تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة جامعيين عبارة عن:
(٢٦ طالب جامعي في الحضر، ٢٠ طالب جامعي في الريف).
(٣٠ طالبة جامعية في الحضر، ٢٤ طالبة جامعية في الريف).

المجال المكانى: محافظة القاهرة حيث تم اختيار عدد ٢جامعة حضرية وهي: (القاهرة – عين شمس) وعدد ٢ جامعة ريفية وهي: (طنطا – الفيوم)

المجال الزمني: الفترة من (٢٠٢٠/١٠/١٥ : ٢٠٢١/٥/١٥) لجمع البيانات المرتبطة بالدراسة.

شروط العينة: شملت العينة مراحل سنوات الدراسة الجامعية بأكملها من مختلف الطبقات الاجتماعية، وذلك بعد اخذ الموافقة المستنيرة (شفهيا وكتابيا) من جميع افراد العينة المشاركة. وتم استبعاد الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أدوات الدراسة:

١/ قائمة كورنيل للنواحي العصابية والسيكوسوماتية من إعداد وتقنين (محمود الزيادي ١٩٨٤). والاجابة (نعم) في هذا المقياس تعطي درجة والاجابة (لا) لا تعطي أي درجة، ويتم تصحيح الاختبار وفقا لثلاث مستويات اضطراب خفيف، واضطراب متوسط، واضطراب شديد. وقد قام محمود الزيادي بنقل هذا الاختبار إلى العربية وتحليل فقراته، مع حساب صدق وثبات الاختبار، وقلص الاختبار إلي (٨٢) فقرة بدلا من (١٠١) فقرة مقسمة علي النحو التالي: سؤال رقم (١) سؤال تمهيدي (هل سبق ان انتابك صداع؟). سؤال من رقم (٢-١٩) اسئلة حول عدم التوافق، ومشاعر الخوف. سؤال من رقم (٢٠- ٢٦) استجابات باثولوجية وخاصة اكتئاب. سؤال من رقم (٢٧-٣٣) استجابات عصبية وقلق. سؤال من (٣٤-٣٨) اعراض سيكوسوماتية سؤال من رقم (٣٩-٤٦) استجابات الذعر الباثولوجية. سؤال من (٤٧-٦١) اعراض سيكوسوماتية اخرى الخاصة بالوهن وتوهم المرض. سؤال من (٦٢-٦٦) الاعراض السيكوسوماتية الخاصة بالمعدة والأمعاء. سؤال من (٦٧-٨٢) الشك والحساسية المفرطة. (فيصل خير الزراد، ٢٠٠٠، ص١١٦).

٢/ مقياس الذكاء الانفعالى (لعثمان ورزق، ٢٠٠٠) وتم تعديله من قبل الباحثة ليناسب عينة وأهداف الدراسة.

وقامت الباحثة بإجراء صدق وثبات لهذه الاداة في ضوء عينة الدراسة الحالية.

ثبات المقياس/ للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١): ثبات العبارات لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالى باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الاول/ المعرفة الانفعاليه	٨	٠,٧٦١
البعد الثانى/ ادارة الانفعالات	١١	٠,٧٧٣
البعد الثالث/ مقياس الدافع النفسى	١٦	٠,٧٧١
البعد الرابع/ مقياس ادراك انفعال الأخرين	٩	٠,٧٣٩
البعد الخامس/ التواصل الاجتماعى	٨	٠,٧٦٤
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالى	٥٢	٠,٧٦٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالى قيم مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٧٦٠) وهي قيمة مرتفعة.

صدق المقياس/ للتأكد من صدق المقياس علمياً تم عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى علم النفس للوقوف على مدى سلامة العبارات للهدف المراد قياسه ومدى وضوح ودقة تعليمات المقياس وقد ابدى السادة المحكمون عدة ملاحظات وفى ضوء هذه الملاحظات تم تعديل الصياغة لبعض المفردات لتناسب عينة الدراسة.

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالى مع الدرجة الكلية

أبعاد المقياس	معامل الإرتباط
البعد الاول/ المعرفة الانفعاليه	٠,٩٧٣**
البعد الثانى/ ادارة الانفعالات	٠,٩٧٨*
البعد الثالث/ مقياس الدافع النفسى	٠,٩٨٩**
البعد الرابع/ مقياس ادراك انفعال الأخرين	٠,٨٨٩**
البعد الخامس/ التواصل الاجتماعي	٠,٩٥٢*

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق لمقياس الذكاء الانفعالى نجد أن معامل ارتباط أبعاد المقياس دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 23، وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات– خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

١- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات المقياس.

٢- اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالي المقياس.

٣- إيجاد العلاقات الإرتباطية بمعامل ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة لإثبات صحة فروض الدراسة.

٤- اختبار "ت" T-Test لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة.

٥- اختبار أنوفا ANOVA لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

نتائج البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الذكاء الانفعالى والاضطرابات السيكوسوماتية في الريف والحضر.

جدول (٣): العلاقة بين الذكاء الانفعالى والاضطرابات السيكوسوماتية في الريف والحضر

المتغير		الاضطرابات السيكوسوماتية	
		ريف	حضر
البعد الاول/ المعرفة الانفعاليه	معامل الارتباط	-٠,٧٣٩**	-٠,٨٣٢**
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	٠,٠٠١
البعد الثاني/ ادارة الانفعالات	معامل الارتباط	-٠,٧٥٩**	-٠,٨٣٣**
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	٠,٠٠١
البعد الثالث/ مقياس الدافع النفسي	معامل الارتباط	-٠,٦٤٩**	-٠,٧٥١**
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	٠,٠٠١
البعد الرابع/ مقياس ادراك انفعال الأخرين	معامل الارتباط	-٠,٣٥٨**	-٠,٦٧٨**
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	٠,٠٠١
البعد الخامس/ التواصل الاجتماعي	معامل الارتباط	-٠,٥٨٤**	-٠,٥٥١**
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	٠,٠٠١
الذكاء الانفعالى	معامل الارتباط	-٦٦٤ .٠**	-٠,٧٧٦**
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	٠,٠٠١

من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين الذكاء الانفعالى والاضطرابات السيكوسوماتية في الريف والحضر:

- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة معنوية بين الذكاء الانفعالى والاضطرابات السيكوسوماتية في الريف وبلغ معامل الارتباط (-٠,٦٦٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
- توجد علاقة إرتباطية عكسية ذات دلالة معنوية بين الذكاء الانفعالى والاضطرابات السيكوسوماتية في الحضر وبلغ معامل الارتباط (-٠,٧٧٦) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الفرض الثاني: وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.

جدول (٤): اختبار ت لتوضيح الفروق الإحصائية بين طلاب الجامعة تبعاً (ريف- حضر) لمقياس الذكاء الانفعالى

الأبعـاد	ريف		حضر		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابى	الإنحراف المعياري		
البعد الاول/ المعرفة الانفعالية	٦,٠	١,٩٨٨٣	٦,٠٧١	١,٩٨٠٤	٠,١٧٩	٠,٨
البعد الثاني/ ادارة الانفعالات	٧,١٥٩	٣,٥٠٣٧	٧,٣٣٩	٣,٧٠٣٩	٠,٢٤٧	٠,٨
البعد الثالث/ مقياس الدافع النفسي	١٢,١١٣	٥,١٠٤٥	١١,٤٢٨	٥,٠٩١٣	٠,٦٦٧-	٠,٥
البعد الرابع/ مقياس ادراك انفعال الآخرين	٧,٥٩٩	٢,٢٥٤	٨,١٠٧١	٢,٠٠٦١	١,٢٠٩	٠,٢
البعد الخامس/ التواصل الاجتماعى	٧,٠٦٨	١,٧٣٠٦	٦,٤٦٤	٢,١١٤٥	١,٥٣٣-	٠,١
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالى	٣٩,٩٣	١٤,١٠٤٩	٣٩,٤١	١٤,٣٥١١	٠,١٨٢-	٠,٩

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة (ريف – حضر) الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالى حيث بلغت قيم (ت) (٠,١٨٢) عند مستوى معنوية اكبر من (٠,٠٥). **مما سبق لم يتحقق صحة الفرض الثاني: وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي بين طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الفرض الثالث: وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدي عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.

جدول (٥): اختبار ت لتوضيح الفروق الإحصائية بين طلاب الجامعة تبعاً (ريف- حضر) لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية

الأبعـاد	ريف		حضر		قيمـة "ت"	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
عدم التوافق، ومشاعر الخوف	١٩,١١٧٦	٢,١١٤٣٨	٢٤,٠٨٧	٦,٥٠٨١٣	٤,١٥٥	٠,٠٠١
استجابات باثولوجية، وخاصة الاكتئاب	٧,٣٨٢٤	٠,٧٣٩١٥	٩,٥٦٥٢	٢,٣٧٠٧٧	٥,٠٣٨	٠,٠٠٢
استجابات عصبية وقلق	٧,٩٤١٢	١,٢٧٧٨١	٩,٢٦٠٩	٢,٧٠٠٤٦	٢,٤٧٦	٠,٠٢
اعراض سيكوسوماتية	٥,٣٥٢٩	٠,٧٣٣٧١	٧,١٧٣٩	٢,١٠٣٠٨	٤,٦٦٣	٠,٠٣
استجابات الذعر الباثولوجية	٨,٤٧٠٦	٠,٨٦١١٢	١٠,١٧٣٩	٢,٢٠٨٥	٤,٠٧٦	٠,٠٠١
اعراض سيكوسوماتية اخري	١٦,١١٧٦	١,١٤٨٥١	٢٠	٥,٢٠٤٨٩	٤,٢١٧	٠,٠٠١
الاعراض السيكوسوماتية الخاصة بالمعدة والامعاء	٥,٠٢٩٤	٠,١٧١٥	٦,٥٦٥٢	٢,١٧٠٥٩	٤,١٢٤	٠,٠٠١
الشك والحساسية المفرطة	١٧,٥٨٨٢	٢,٩٦٥٦٤	٢٢,١٣٠٤	٤,٩١١٠٧	٤,٣٥٥	٠,٠٠١
اجمالى الاضطرابات السيكوسوماتية	٨٧	٩,٠٩٢١٢	١٠٨,٩٥٦٥	٢٦,٨٨٦٠٩	٤,٤١٩	٠,٠٠١

من الجدول السابق يتبين الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة (ريف – حضر) إجمالى الاضطرابات السيكوسوماتية حيث بلغت قيم (ت) (٤,٤١) عند

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مستوى معنوية اقل من (٠,٠٥) وذلك لصالح الحضر حيث بلغ متوسط درجات الحضر (١٠٨,٩٥) ومتوسط درجات الريف (٨٧,٠).

جدول (٦): نتائج حجم التأثير وقيمة (d) لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية بين طلاب الجامعة تبعاً لمتغير (ريف- حضر)

الأبعاد	قيمة ايتا٢	قيمة d	مقدار حجم التأثير
عدم التوافق، ومشاعر الخوف	٠,٧٥٥	٠,٨٦٩	كبير
استجابات باثولوجية، وخاصة الاكتئاب.	٠,٥٧٥	٠,٧٥٨	متوسط
استجابات عصبية وقلق	٠,٤٣٢	٠,٦٥٧	متوسط
اعراض سيكوسوماتية	٠,٣٥١	٠,٥٩٢	متوسط
استجابات الذعر الباثولوجية	٠,٤٣٩	٠,٦٦٣	متوسط
اعراض سيكوسوماتية اخري	٠,٤٦٦	٠,٦٨٣	متوسط
الاعراض السيكوسوماتية الخاصة بالمعدة والامعاء	٤٤٧.٠	٠,٦٦٨	متوسط
الشك والحساسية المفرطة	٠,٧٩٤	٠,٨٩١	كبير
اجمالى الاضطرابات السيكوسوماتية	٠,٧٧٢	٠,٨٧٩	كبير

مما سبق يتحقق صحة الفرض الثالث وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدي عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر. يتضح من خلال الجدول السابق أن حجم التأثير (كبير) في الاضطرابات السيكوسوماتية حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٧٩) وهي قيمة م كبيرة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٧٧٢).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الفرض الرابع: وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث من طلبة الجامعات المصرية.

جدول (٧): اختبار ت لتوضيح الفروق الإحصائية بين طلاب الجامعة تبعاً لمتغير (ذكور – إناث) لمقياس الذكاء الانفعالى

الأبعـاد	إناث		ذكور		قيمـة "ت"	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابى	الإنحراف المعياري		
البعد الاول/ المعرفة الانفعالية	٥,٣٧٠	٢,٢٤٣	٦,٨٢٦	١,٢١٧	٣,٩٣٥	٠,٠٠١
البعد الثانى/ ادارة الانفعالات	٦,٠١٩	٣,٩٩٣	٨,٧١٧	٢,٣٩١	٤,٠١١	٠,٠٠١
البعد الثالث/ مقياس الدافع النفسي	١٠,٢٧٨	٦,٠٣٦	١٣,٤٣٥	٢,٩٠٣	٣,٢٤١	٠,٠٠١
البعد الرابع/ مقياس ادراك انفعال الآخرين	٧,٠٠٠	٢,٥٦٢	٨,٩١٣	٠,٤١٢	٥,٠٠٥	٠,٠٠١
البعد الخامس/ التواصل الاجتماعى	٧,٢٦١	٠,٩٩٩	٦,٢٧٨	٢,٤٣٧	٢,٥٥٧	٠,٠٠١
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي	٣٥,٩٢٨	١٦,٧٣٨	٤٤,١٦٩	٧,٣٨٢	٣,٨٢٩	٠,٠٠١

من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين طلاب الجامعة تبعاً لمتغير (ذكور – اناث) لمقياس الذكاء الانفعالى يتبين الآتي:وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة (ذكور – اناث) الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالى حيث بلغت قيم (ت) (٠,٠١٦) عند مستوى معنوية اقل من (٠,٠٥) وذلك لصالح الذكور حيث بلغ متوسط درجات الذكور (٤٤,١٦٩) ومتوسط درجات الاناث (٣٥,٩٢٨).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٨): نتائج حجم التأثير وقيمة (d) لمقياس الذكاء الانفعالى بين طلاب الجامعة تبعاً لمتغير (ذكور – إناث)

الأبعاد	قيمة ايتا^{2}	قيمة d	مقدار حجم التأثير
البعد الاول/ المعرفة الانفعالية	٠,٣٩٢	٠,٦٢٦	متوسط
البعد الثاني/ ادارة الانفعالات	٠,٥٠٨	٠,٧١٣	متوسط
البعد الثالث/ مقياس الدافع النفسي	٠,٢٧٣	٠,٥٢٣	متوسط
البعد الرابع/ مقياس ادراك انفعال الآخرين	٠,١٢٣	٠,٣٥٠	صغير
البعد الخامس/ التواصل الاجتماعي	٠,٢٤٨	٠,٤٩٨	صغير
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالى	٠,٤٩٤	٠,٧٠٣	متوسط

مما سبق يتحقق صحة الفرض الجزئي الرابع: وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الانفعالي بين الذكور والإناث من طلبة الجامعات المصرية. بحجم تأثير متوسط حيث بلغت قيمة (d) (٠,٧٠٣) وهي قيمة متوسطة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٤٩٤).

الفرض الخامس: وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الذكور والإناث من طلبة الجامعات المصرية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٩): اختبار ت لتوضيح الفروق الإحصائية بين طلاب الجامعة تبعاً (ذكور – اناث) لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية

الأبعـاد	اناث		ذكور		قيمـة "ت"	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابى	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابى	الإنحراف المعياري		
عدم التوافق، ومشاعر الخوف	٢٩,٢٠٥٩	٤,٩٨٣٤٨	١٩,٠٦٠٦	١,٦٦٢٩٨	١٥,٠٥	٠,٠٠١
استجابات باثولوجية، وخاصة الاكتئاب	١١,٨٥٢٩	١,٣٩٥٥	٧,٦٩٧	٠,٩٢٧٦٩	١٧,٧٧٦	٠,٠٠١
استجابات عصبية وقلق	١٢,٠٢٩٤	١,٥٦٦٤١	٧,٨٦٣٦	١,٠٥٠٨١	١٥,٨٠٧	٠,٠٠١
اعراض سيكوسوماتية	٨,٧٣٥٣	١,٣٣٢٧٨	٥,٣٩٣٩	٠,٦٢٩٥	١٧,٠٥٨	٠,٠٠١
استجابات الذعر الباثولوجية	١٢,١٤٧١	١,٦٣٥٤٥	٨,٤٣٩٤	٠,٧٢٥٩٧	١٥,٧٠٨	٠,٠٠١
اعراض سيكوسوماتية اخري	٢٢,٥٥٨٨	٥,٢٨١١٣	١٦,٤٣٩٤	٠,٩٣٠٣٢	٩,١٨٣	٠,٠٠١
الاعراض السيكوسوماتية الخاصة بالمعدة والامعاء	٨,٢٣٥٣	٢,٠٧٥٢٣	٥,٠١٥٢	٠,١٢٣٠٩	١٢,٦٢٣	٠,٠٠١
الشك والحساسية المفرطة	٢٦,٥٥٨٨	٣,٦٦١٣٦	١٨,٠٣٠٣	٢,٤٤٣٠١	١٣,٨٨	٠,٠٠١
اجمالى الاضطرابات السيكوسوماتية	١٣١,٣٢٣٥	٢٠,١٨٩٥٩	٨٧,٩٣٩٤	٧,٣٦٠٧٧	١٥,٦١٦	٠,٠٠١

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة تبعاً لمتغير (ذكور – اناث) لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية حيث بلغت قيمة (ت) (١٥,٦١)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عند مستوى معنوية أقل من(٠,٠٥) لصالح الاناث حيث كان متوسط الاناث (١٣١,٣٢١) ومتوسط الذكور (٨٧,٩٣).

جدول (١٠): نتائج حجم التأثير وقيمة (d) لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية بين طلاب الجامعة تبعاً لمتغير (ذكور – إناث)

الأبعاد	قيمة ايتا^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
عدم التوافق، ومشاعر الخوف	٠,٨٣٤	٠,٩١٣	كبير
استجابات باثولوجية، وخاصة الاكتئاب	٠,٨٨٠	٠,٩٣٨	كبير
استجابات عصبية وقلق	٠,٨٢٦	٠,٩٠٩	كبير
اعراض سيكوسوماتية	٠,٥١٢	٠,٧١٦	متوسط
استجابات الذعر الباثولوجية	٠,٣٦١	٠,٦٠١	متوسط
اعراض سيكوسوماتية اخري	٠,٥٦٩	٠,٧٥٤	متوسط
الاعراض السيكوسوماتية الخاصة بالمعدة والامعاء	٠,٣٦٩	٠,٦٠٧	متوسط
الشك والحساسية المفرطة	٠,٧٩٤	٠,٨٩١	كبير
اجمالي الاضطرابات السيكوسوماتية	٧٢٣.٠	٠,٨٥٠	كبير

مما سبق يتحقق صحة الفرض الجزئي الخامس: وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الذكور والإناث من طلبة الجامعات المصرية بحجم تأثير كبير حيث بلغت قيمة (d) (٠,٨٥٠) وهي قيمة م كبيرة أكبر من (٠,٥)، وبلغت قيمة إيتا٢ (٠,٧٢٣).

مناقشة نتائج البحث

مناقشة الفرض الأول/ "وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة الجامعات المصرية". من خلال عرض نتائج الدراسة تبين صحة الفرض الأول وهذا ما تتفق فيه نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كاظم (٢٠١٤) التي توصلت دراسته الى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الذكاء الانفعالي وتهيج القولون اي كلما زاد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

معدل الذكاء الانفعالي لدي الطلبة والطالبات كلما انخفض معدل تهيج القولون والعكس الصحيح . واتفقت ايضا الدراسة الحالية مع دراسة Manju ٢٠١٦ التي توصلت الي وجود علاقة طردية بين ابعاد الذكاء الانفعالي والصحة العقلية بين مجموعة الامراض الامزمنة وكشفت أن الذكاء الانفعالي ومكوناته المختلفة مرتبطة بنتائج صحية أفضل ومستويات أقل من الإجهاد. كذلك اشارت الى ان انحدار الذكاء الانفعالي يصاحبه ارتفاع في مستوي الاجهاد. كما تبين ان القدرة علي ادارة الانفعالات يعطى افضل مؤشر من انخفاض التوتر. مما يؤكد علي دور الذكاء الانفعالي الفعال ف تحسين الصحة العامة وانخفاض معدلات الاصابة بالأضطرابات السيكوسوماتية.

مناقشة الفرض الثاني/ "وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي لدي عينة من طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر". كشفت النتائج عن عدم صحة الفرض الثاني اي لم تظهر اي فروق دالة احصائيا في كافة ابعاد الذكاء الانفعالي (الخمسة) بين طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر.و اتفقت هنا الدراسة مع دراسة "محمود خان" بعنوان "الذكاء الأنفعالي لطلاب الدراسات العليا في المناطق الريفية والحضرية بجامعة كشمير" التي اظهرت نتائج بحثه الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الإنفعالي بين الريف والحضر. (خان، ٢٠١٥) بينما اختلف الدراسة الحالية مع دراسة (Joiceswarnalatha R., 2015) في دراسته بعنوان "دراسة مستويات الذكاء الانفعالي لدي الطلاب الحضريين والطلاب الريفيين مع الاشاره الى ادائهم الاكاديمي" في الهند حيث اكدت دراسته علي وجود علاقة ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي بين الريف والحضر لصالح الحضر وقد يرجع ذلك الى وجود الفجوة الواضحة بين البيئتين في التقدم التكنولوجي وجودة الخدمات بين الريف والحضر لصالح الحضر كما اشار الباحث في دراسته.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مناقشة الفرض الثالث/ وأكدت نتائج الدراسة الحالية علي صدق الفرض الثالث "وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية بين طلبة الجامعات المصرية في الريف والحضر" لصالح الحضر اي ان معدل الاضطرابات السيكوسوماتية في الحضر اعلى من الريف وقد يكون ذلك ناتج عن بعض الاختلافات مثل جودة الطعام الطازج وطبيعة الهواء النقي وغيره... واختلفت هنا الدراسة مع دراسة (هالة الوليدي، ٢٠١٢) بعنوان "علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالضغوط والأمن النفسي لدى طلاب جامعة عدن" (دراسة مقارنة بين الريف والحضر). حيث اظهرت نتائج دراستها على عدم وجود فروق دالة احصائيا في الإضطرابات السيكوسوماتية بين الريف والحضر. وقد يرجع اختلاف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الوليدي لإختلاف مجتمع العينة بين الدراستين.

مناقشة الفرض الرابع / واظهرت ايضا الدراسة صحة الفرض الرابع "وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الذكاء الانفعالي بين الذكور والاناث من طلبة الجامعات المصرية" لصالح الذكور. واتفقت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة "Sushil Kumar ،Garima Gupta" بعنوان "العلاقة بين الصحة العقلية والذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية بين طلاب الجامعات" وكشفت الدراسة الى ان الطلاب الذكور كانوا افضل من الطالبات من حيث الصحة العقلية والذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية. (Sushil Kumar ، Garima Gupta, 2010). بينما اختلفت مع دراسة محسن محمود احمد الكيكي بعنوان "الذكاء الانفعالي لدي الطلبة المتميزين" حيث لم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الذكاء الانفعالي بين الطلبة المتميزين وفق متغير الجنس "ذكور واناث" (الكيكي، ٢٠١٠).

مناقشة الفرض الخامس/ "وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الاضطرابات السيكوسوماتية بين الذكور والإناث لدي عينة من طلبة الجامعات المصرية" وأكدت الدراسة الحالية علي صدق هذا الفرض وكشفت عن فروق دالة احصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية بين الذكور

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والاناث لصالح الاناث. وتختلف هنا نتائج الفرضية مع دراسة باهي سلامي بعنوان "مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات السيكوسوماتية لدي مدرسي الابتائي والمتوسط والثانوي" في الجزائر وتوصلت دراسته الي وجود فروق داله احصائيا في الاضطرابات السيكوسوماتية بين المدرسين والمدرسات لصالح المدرسين. (سلامي، ٢٠٠٨). بينما اتفقت مع دراسة نانسي عبد المنعم حسن ٢٠١٥ بعنوان "القلق والاكتئاب وعلاقتهما ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدي عينة من الراشدين من الجنسين" دراسة عاملية مقارنة بمصر حيث اكدت علي وجود فروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لصالح الاناث. وقد يرجع اختلاف نتيجة هذه الفرضية للدراسة الحالية مع دراسة سلامي نظرا لاختلاف المجال الجغرافي حيث ان دراسته اجريت بالجزائر بالأضافة الي اختلاف عينة الدراسة وهم من مدرسين ومدرسات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي. بينما اتفقت نتيجة هذه الفرضية في الدراسة الحالية مع دراسة نانسي عبد المنعم لتطابق المجال الجغرافي حيث ان اجريت هذه الدراسة في مصر بالأضافة الي تطابق عينة الدراسة وهم من طلبة وطالبات الجامعة. ومن خلال عرض نتائج الدراسة ومناقشتها والاستدلال بالدراسات السابقة تم التأكيد علي وجود علاقة عكسية بين الذكاء الانفعالي وبين الاضطرابات السيكوسوماتية". اي كلما يرتفع معدل الذكاء الانفعالي كلما تنخفض معدلات الأضطرابات السيكوسوماتية. حيث تعمل مهارات الذكاء الإنفعالي على تحفيز استعادة الصحة وتقليل معدل تكرار المرض. (Manju, 2016)

وهو ما يتطلب تسليط الضوء باستمرار علي التدخلات الطبية السلوكية، وخاصة في حالات ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب التاجية، حيث اشار Hamidizadeh أن صفتين (الغضب والعدوانية) من عوامل الخطر المسببة لظهور الأضطرابات السيكوسوماتية. من ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي تطوير الذكاء الإنفعالي إلى تعزيز استقرار الفرد في مواجهة الإخفاقات، وتنظيم حالته العقلية والمزاجيه، وإكسابه إتقان الذات والقدرة على التغلب على

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الإغراءات وتجنب الانغماس في أعماق الأفكار المؤلمة. والذكاء الإنفعالي هو أحد جوانب الذكاء الاجتماعي التي تمكن من التنبؤ بالسلوكيات والتحكم في مشاعر الفرد وعواطفه تجاه سلوكيات الآخرين (Hamidizadeh, 2007).

توصيات البحث

١) إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول الذكاء الانفعالي ودراسة علاقتة بمتغيرات اخرى كضغوط العمل، والتفكير الابداعي، والتكيف.

٢) عقد دورات تدريبية مكثفة تضمن تعليم وتدريب طلبة وطالبات الجامعات المصرية علي مهارة الذكاء الانفعالي خلال كافة سنوات الدراسة. لتوعيتهم بتوظيف انفعالتهم بالشكل الامثل حفاظا علي صحتهم النفسية والعضوية.

٣) إلزام الطالب الجامعي بتقديم شهادة صحية موضح بها الحالة الصحية بشكل تفصيلي مع اجراء كافة التحاليل مثل (نسبة السكر– الضغط – الانيميا .....الخ) والفحوصات التي تكشف عن اي مرض مزمن علي ان يتم تجديد هذه الشهادة سنويا خلال مراحل الدراسة عن طريق مستشفي الطلبة التابع لكل جامعه. وعن طريقة يتم عمل احصائيات ودراسات وايصالها للمجتمع. والتركيز علي الطلبة المضطربين سيكوسوماتيا خلال الدورات التدريبية التي تضمن مهارات الذكاء الانفعالي والصحة النفسية.

٤) عقد برامج رياضية متنوعة الزامية خلال مراحل الدراسة الجامعية لتفريغ الشحنات السلبية والحد من الضغواطات الدراسية.

المراجع

ابو النيل، محمود السيد (١٩٨٤): الامراض السيكوسوماتية الأمراض الجسمية النفسية المنشأ، دراسات عربية وعالمية، مكتبة الخانجي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ابو زيتون: الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالمشكلات والحاجات الإرشادية لدي الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين في المدارس الخاصةبالمتوفقين، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد ١١، العدد ٢، ٢٠١٤، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، عمان، الأردن

الشهري، عبد الله محمد (٢٠١٣): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية – قسم علم النفس، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

الشيخ، منال (٢٠١٩): الإساءة اللفظية الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية، كلية التربية قسم الإرشاد النفسي، جامعة دمشق، سوريا.

الكيكي (٢٠١٠): مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد ١٠، العدد٢، الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المتميزين.

بيار مارتي، جان بنجمان ستورا، محمد احمد نابلسي (١٩٩٢): مبادئ السيكوسوماتيك وتصنيفاته، دار الهدي، مؤسسة الرسالة الأولي، ميلة الجزائر.

جولمان، دانيال (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.

باهي سلامي (٢٠٠٨): مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات السيكوسوماتية لدي مدرسي الابتدائي والمتوسط والثانوي، دراسة ميدانية علي عينة من اربع ولايات جزائرية، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، الجزائر.

جمال السيد مصطفي تفاحة (١٩٩٦): الأمراض السيكوسوماتية، دراسة إكلينيكية تشخيصية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة مصر.

حسن مصطفي عبد المعطي (٢٠٠٣): الامراض السيكوسوماتية التشخيص أساليب العلاج، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة، مصر

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

زين العابدين درويش (١٩٩٩): علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر

عبد الرحمن محمد العيسوي (٢٠٠٠): الاضطرابات النفسجسمية، دار الراتب الجامعية، الطبعة الاولى، بيروت لبنان.

عبد المنصف غازي، محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٤): الامراض النفسية الجسمية، دار المعارف، القاهرة مصر.

عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولي، عمان، الأردن.

عكاشة، محمود فتحي (٢٠٠٥): أدوار المعلم في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الطلبة الموهوبين، مجلة الدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة الإسكندرية، مصر.

على محمود كاظم (٢٠١٤): تهيج القولون وعلاقته بالذكاء الانفعالي وبعض المتغيرات البايوكيميائية. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق.

فخري الدباغ (١٩٨٣): أصول الطب النفساني، دار الطليعة للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، بيروت لبنان.

فيصل محمد خير الزراد (٢٠٠٠): الأمراض النفسية الجسدية أمراض العصر، دار النفائس، لبنان.

مصطفي فهمي (١٩٦٧): علم النفس الاكلينكي، مكتبة مصر، القاهرة مصر.

معمرية بشير (٢٠٠٩): بحوث ودراسات نفسية في الذكاء الوجداني– الاكتئاب– اليأس– قلق الموت– السلوك العدواني– الانتحار. مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

نانسي عبد المنعم حسن (٢٠١٥): القلق والاكتئاب وعلاقتهما ببعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدي عينة من الراشدين من الجنسين "دراسة عاملية مقارنة"، كلية الآداب، قسم علم نفس، جامعة الاسكندرية، مصر.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

هالة علي العبد ناصر الوليدي (٢٠١٢): علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالضغوط والأمن النفسي لدى طلاب جامعة عدن" (دراسة مقارنة بين الريف والحضر). جامعة عدن/ كلية الآداب نيابة الدرسات العليا والبحث العلمي قسم علم النفس الجمهورية اليمنية.

Bar-On, R. & Parker, J. D. A. (2000): The handbook of emotional intelligence: theory, development, assessment, and application at home, school, and in the workplace. *Jossey-Bass*. 1st ed. A Wiley Company. https: //doi.org/10.1016/S0160-2896(01)00084-8.

Dragan Ristevski (2016): The influence of the emotional inteligence in protection of the mental health in conditions of a psychosocial stress. International journal of cognitive research in science, engineering and education. Vol.4, no.1

Garima G. and Sushil K. (2010): Mental Health in Relation to Emotional Intelligence and Self Efficacy among College Students, Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 36 (1), 61-67.

Hamidizadeh, M. (2007): Creative and intelligent decision-making; emotional intelligence. Tehran: Termeh publ.

Joiceswarnalatha. R. (2015): A study on the Emotional Intelligence Levels of the urban students and rural students with special reference to SVIM. International Journal of Scientific and Research Publications, 5, I 7, 2015. ISSN 2250-315.3.

Khan, M. A. & Lone, M. M. (2015): Emotional Intelligence of Rural and Urban Post Graduate Students of Kashmir University. III. 181-184.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Lourdes, R.; Natalio, E. & Lourdes Trillo, M. A. (2013): Exploring the Relationship Between Emotional Intelligence and Health-Related Quality of Life in Patients with Cancer. Journal of Psychosocial Oncology. 31:1, 51-64, https: //doi.org/10.1080/07347332.2012.703770.

Mayer, J.; Salovey, P. & Caruso, A. (2000): Models of Emotional Intelligence. Handbook of Intelligence, Cambridge University Press.

Manju, (2016): Emotional Intelligence as Predictor of Mental Health among Chronic Disease Group. International Journal of Indian Psychology, 3 (4), 58, https: //doi.org/10.25215/0304.043**.**

Sushil, K. and Garima, G. (2010): The relationship between mental health, emotional intelligence, and self-efficacy among college students, The Indian Academy Journal of Applied Psychology. Vol.36, No.1.

Schultz, S. E. & Kopec, J. A. (2003): Impact of chronic conditions. Statistics Canada Health Reports, 14, 41-53.

Stanculete, F.; Pojoaga, C and Dumitrascu, D. L. (2014): Role of anger and coping mechanism in patients with irritable bowel syndrome. Journal of Psychosomatic Research. (76), 495-520.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

THE RELATIONSHIP BETWEEN EMOTIONAL INTELLIGENCE AND PSYCHOSOMATIC DISORDERS IN A SAMPLE OF EGYPTION UNIVERSITY STUDENTS IN DIFFERENT ENVIRONMENTS (RURAL AND URBAN)

Samah M. M. Mohamed[(1)]; Rezk S. Ibrahim[(2)] and Soheer S. Abd Elgaid[(3)]

1) Post graduate student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3) Faculty of Education, Ain Shams University

ABSTRACT

Background: Impairment of emotional intelligence among university students leads to the emergence of psychosomatic symptoms that are characterized by physical-bodily complaints and primarily aggravated by some form of emotional or mental stress. **Aim:** Assess the relationship between emotional intelligence and psychosomatic disorders among Egyptian university students in rural and urban areas.

Methodology: Descriptive correlational comparative study. Convenience sampling included 100 males and female students. Three tools were used, (1) structured interviewing questionnaire regarding demographic characteristics, (2) emotional intelligence scale, and (3) Cornell index to assess psychosomatic disorders.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Results: There is a statistically significant inverse correlation between emotional intelligence and psychosomatic disorders in rural and urban areas. There are no differences in emotional intelligence between rural and urban areas. There are statistically significant differences in psychosomatic disorders between Egyptian university students in rural and urban areas in favor of urban areas, where the urban average was (108.95) and the rural average was (87.0). There are statistically significant differences in emotional intelligence between male and female Egyptian university students in favor of males, where the average score of males reached (44,169) and the average score of females was (35.928). There are statistically significant differences in psychosomatic disorders between male and female Egyptian university students in favor of females, where the average score for females reached (131.32) and the average for males was (87.93).

Conclusion: Psychosomatic disorders are influenced by emotional intelligence.

Recommendation: Training program should be conducted among university students to improve their emotional intelligence skills and improve their ability to manage emotion and life stressors.

Keywords: Emotional Intelligence, Psychosomatic Disorders, Egyptian Universities.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178